تأليف نبيلة اسبانيولي
رسم وتصميم وإخراج: اورئيلا خالدي

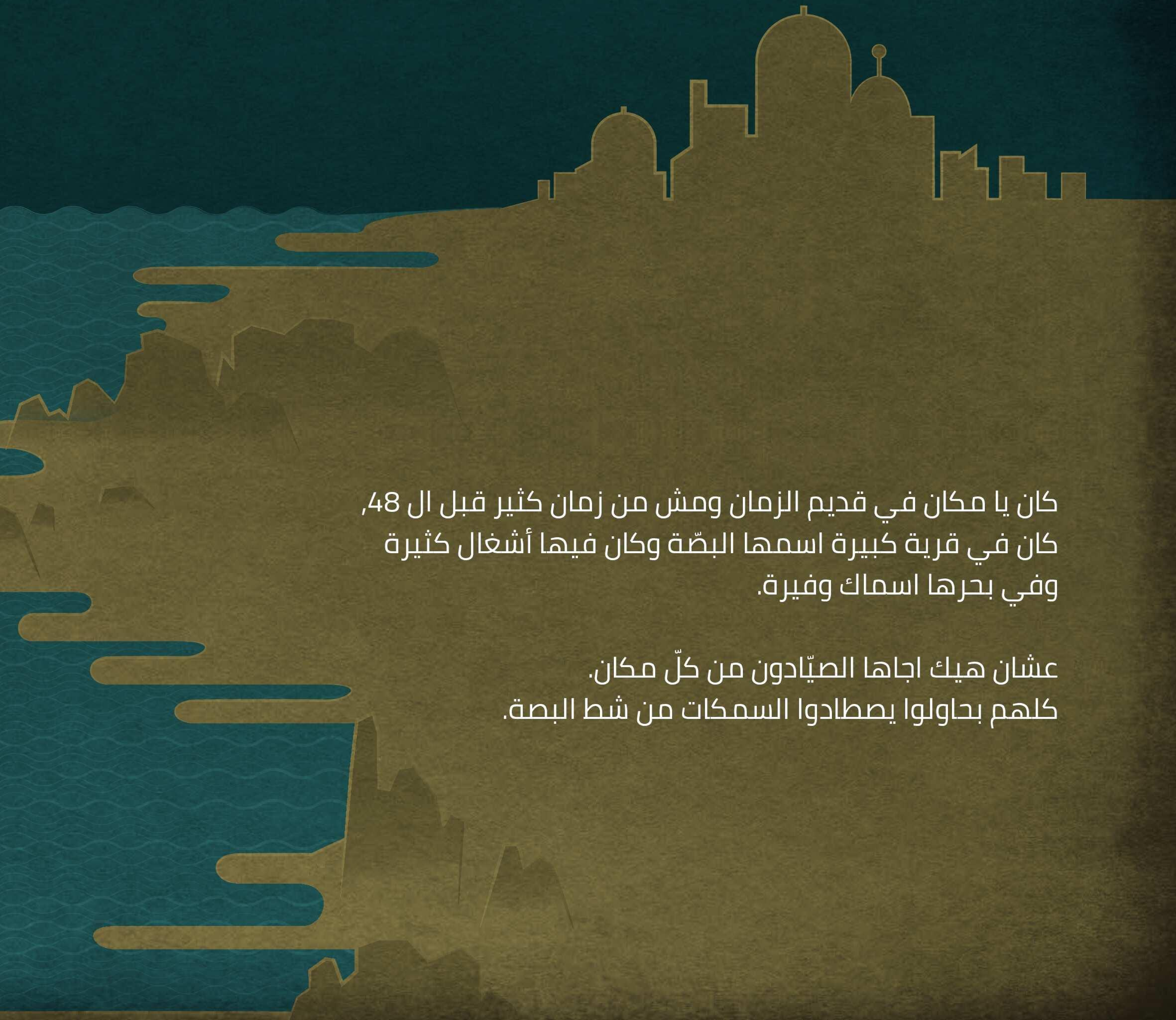
صيّاد البصّة



صيّاد البصّة

تأليف نبيلة اسبانيولي
رسم وتصميم وإخراج: اورئيلا خالدي





كان يا مكان في قديم الزمان ومش من زمان كثير قبل ال 48,
كان في قرية كبيرة اسمها البصّة وكان فيها أشغال كثيرة
وفي بحرها اسماك وفيرة.

عشان هيك اجاها الصيّادون من كلّ مكان.
كلهم بحاولوا يصطادوا السمكات من شط البصة.



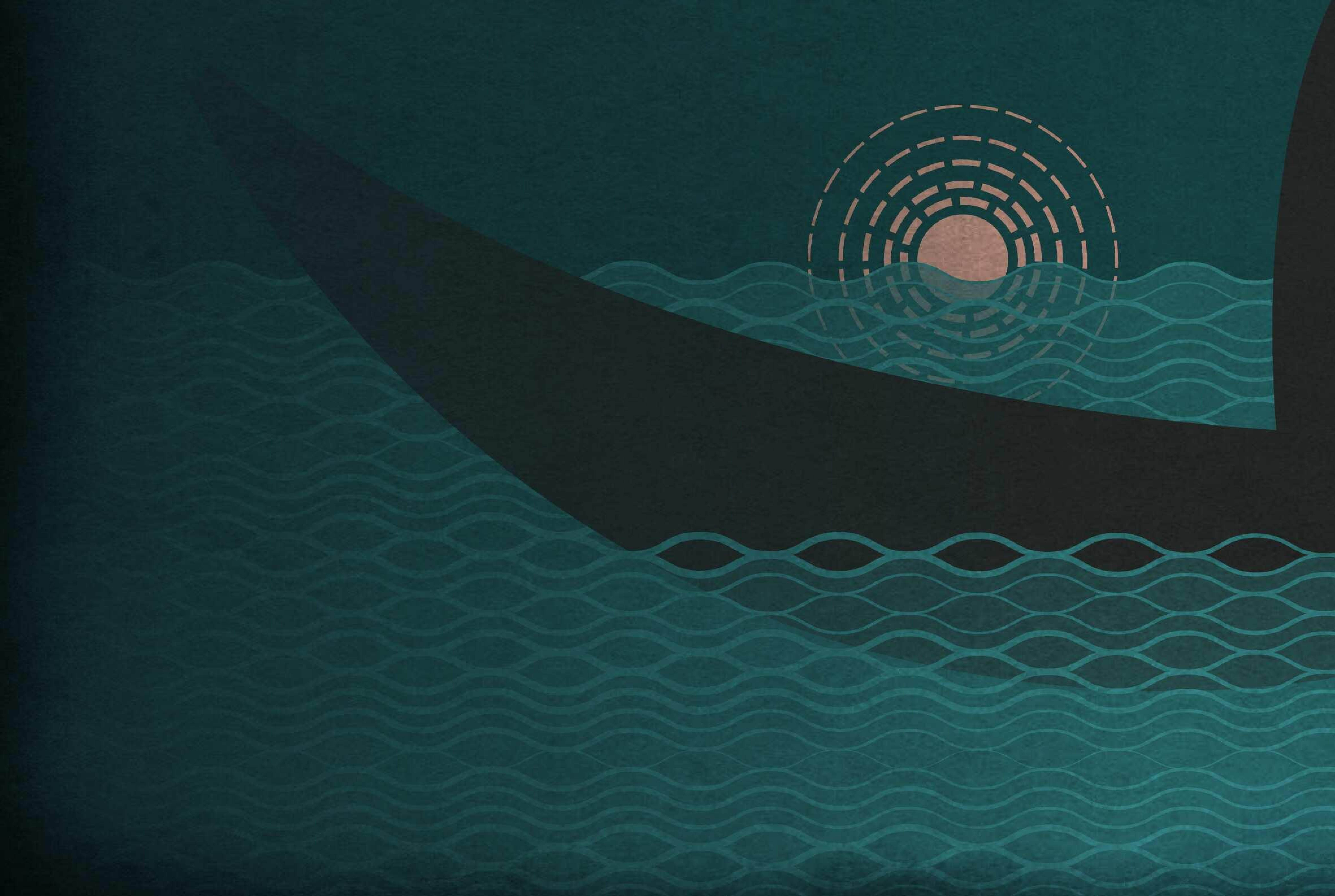
يوم من الأيام وقعت حوريّة بحر في شبكة صياد من صيادي البصة.

فقالت الحوريّة للصيّاد :
«شبيك لبيك أنا الحوريّة بين أيديك إذا رجّعتني للبحر بعطيك شو بتريد».



وزادت «رجعني لأطفالي اللي بستنوا ارجع على البيت مثل اطفالك
وبحبوا البوسة والعبطة والقصة قبل النوم، رجعني من فضلك».

فكر صيّاد البصّة فكر بأولاده وتذكر كيف انّه أبنه جود بحب العبطة
والبوسة قبل النوم... فكر ورجعّ الحوريّة للبحر.









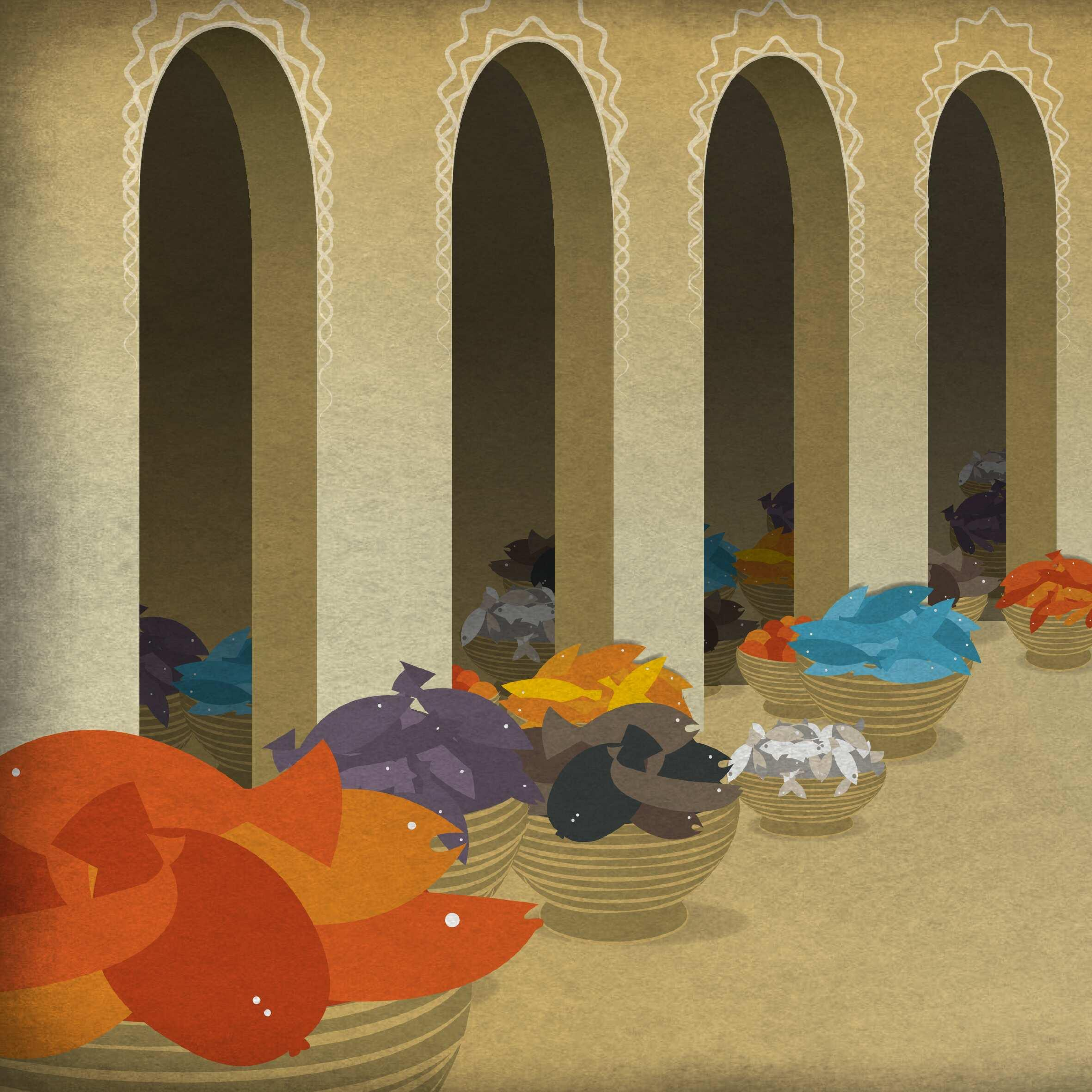
ولما رجّعها سمعها بتغني :
«صيّاد البصّة يا صيّاد ارم الشّبكة يا صيّاد
صيّاد البصّة يا صيّاد ارم الشّبكة يا صيّاد».

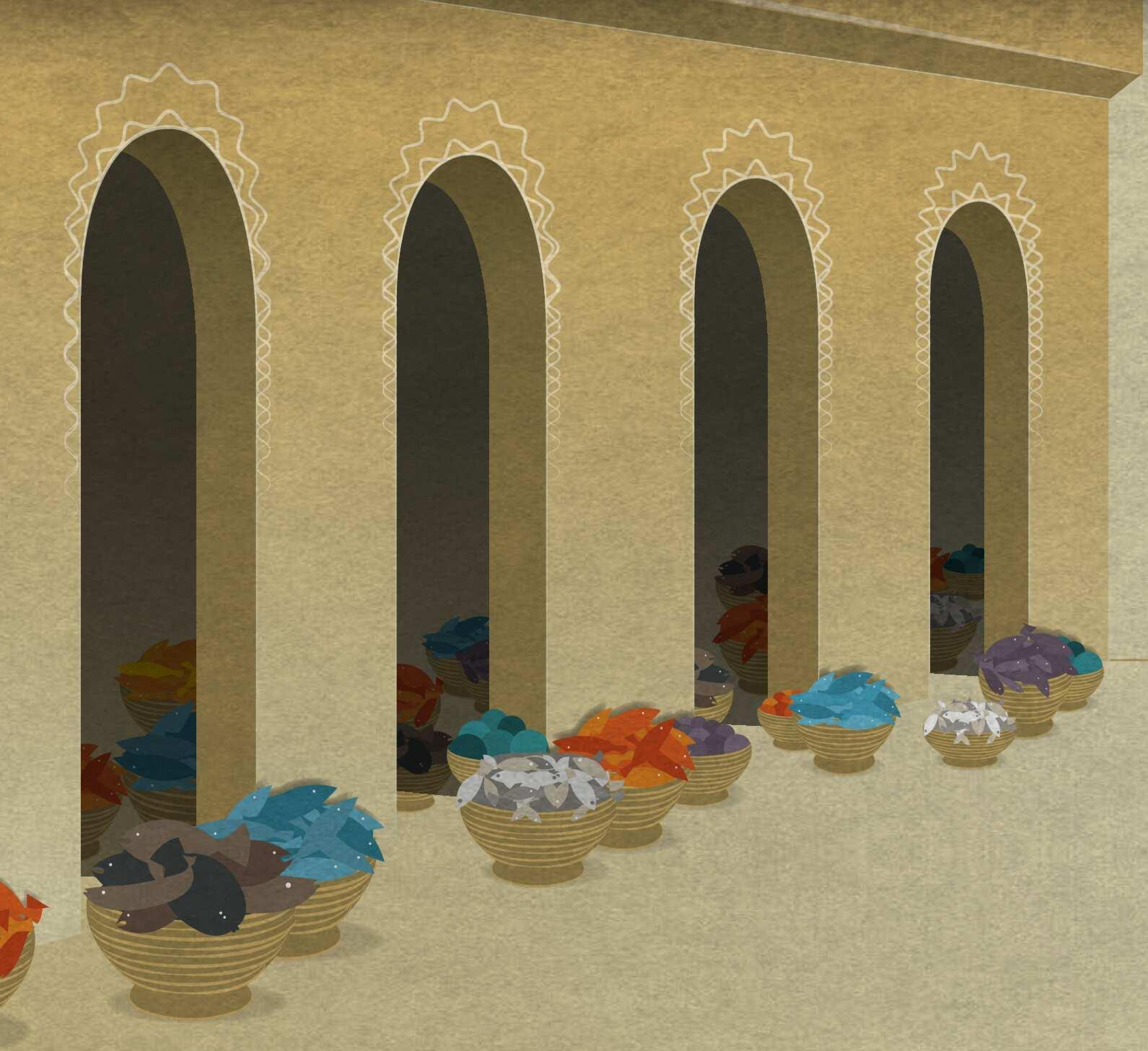
رمى الصيّاد الشبكة وطلعت مليانة بالسمك.





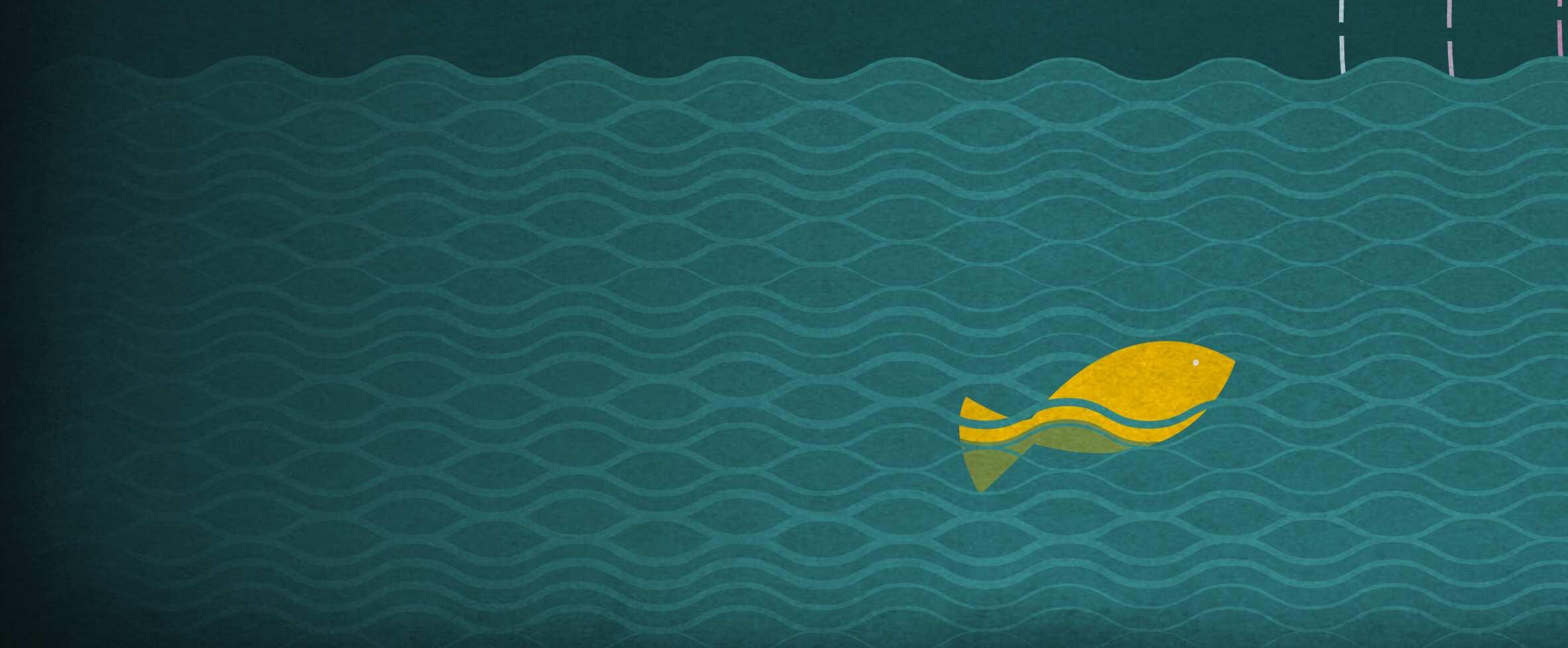
وفي نهاية اليوم رجع على البيت ومعاه
سمك كثير أطعم أهل البيت والجيران.





وصل ثاني يوم على شط البصّة وسمع الحوريّة بتغنّي :
«صيّاد البصّة يا صيّاد ارم الشّبكة يا صيّاد
صيّاد البصّة يا صيّاد ارم الشّبكة يا صيّاد».
رمى الصياد الشبّكة فطلع سمك كثير كثير أكثر بكثير من حاجته وحاجة عائلته,
فراح على السوق وباع السمك واشترى احتياجات بيته.

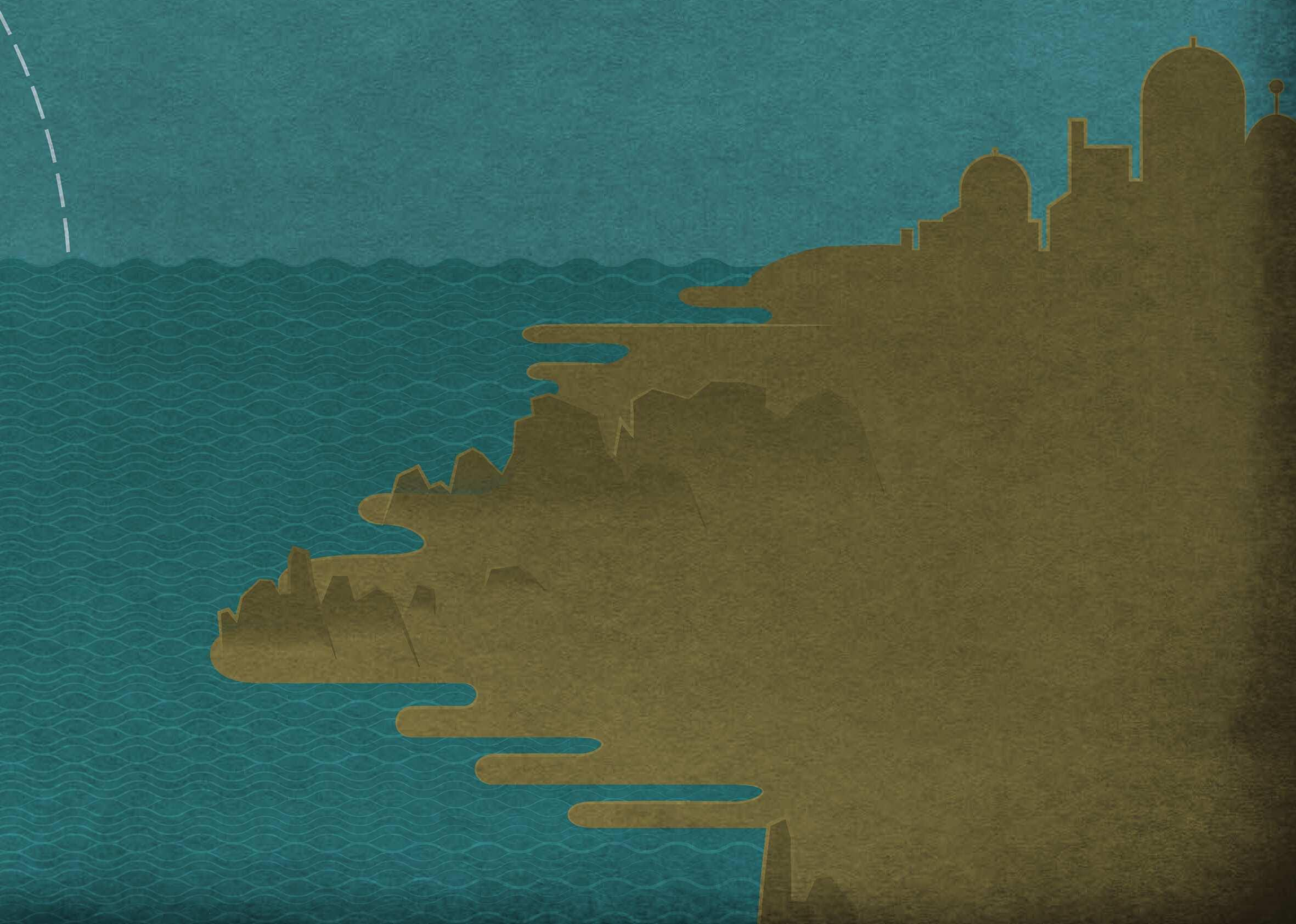
وهيك لغاية اليوم اذا بتنصت منيح على شطّ
البصة بتسمع الحوريّة بتغنيّ :
«صيّاد البصّة يا صيّاد ارم الشّبكة يا صيّاد
صيّاد البصّة يا صيّاد ارم الشّبكة يا صيّاد».







حاول صيادون كثار يرموا شباكهم, ولكنّ الحوريّة ما بتعطي السمك
إلا لأهل البصّة كلّه عشان وعدها لصيّاد البصّة الطيب.



صيّاد البصّة - سلسلة قرانا الباقية فينا

القصّة خيال بخيال ما عدا حقيقة وجود قرية البصّة في أقصى شمال غرب فلسطين، ملاصقة للحدود اللبنانيّة جنوب رأس النّاقورة. تقع قرية البصّة على هضبة ترتفع عن البحر 75 متراً فقط إلى الشّمال من وادي البصّة، عند أقدام جبل المشّقّح، الذي يحدّها من الشّمال ويشكّل فاصلاً بين فلسطين ولبنان، وهي قريبة من البحر الأبيض المتوسط، حيث لها سهل منبسط من جهتي الغرب والجنوب يصلّ البحر. يحدّها من الشّمال، قرى لبونة وعلما الشّعب اللبنانيتين. ومن الجنوب ترشيحا ومعليا والكابري. ومن الجنوب الغربي قرية الزيب. وللبصّة حدود أيضاً من الشرق مع عرب العرامشة وعرب السمنيّة.

كان عدد السكان عام 1948 حوالي 4000 نسمة وعدد منازلهم يفوق 700 منزلا. وعند كلّ منزل تقريباً بئر تجمّع مياه الأمطار فيها. وكانت تلك المنازل القديمة مبنيّة من الحجارة ومتقاربة بعضها من بعض، يفصل بينها شوارع وأزّقة مرصوفة بالحجارة.

الناشر:
مركز الطفولة – الناصرة
Altufula center Nazareth
ص.ب. 2404 – الناصرة 1600
هاتف: 04-6566386
فاكس: 04-6469576
البريد الإلكتروني: info@altufula.org
الموقع الإلكتروني:www.altufula.org

الطبعة الأولى بالعربية 2017

صياد البصة
تأليف: نبيلة اسبانيولي
رسم وتصميم وإخراج: اورئيلا خالدي

صدر هذا الكتاب بدعم من: